بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ٠٣ شعبان ١٤٣٦هـ | ٢٠١٥/٠٥/٢١م | رقم الإصدار: ١٤٣٦- ٠١/٠٨

بيان صحفي

الاتجار بالبشر من مسلمي بنغلادش والروهينجا:
آخر الفصول المخزية من خيانة قادة الديمقراطية

(مترجم)

التقرير المرعب عن مأساة الآلاف من المسلمين الفارين من الفقر والاضطهاد من بنغلادش وميانمار، استقطب اهتمام وسائل الإعلام المحلية والدولية. قال مكتب مفوض الأمم المتحدة لشئون اللاجئين في تقرير صدر مؤخرا أن ما يقدر بـ ٢٥,٠٠٠ شخص فرّوا من ميانمار وبنغلادش بالقوارب في الربع الأول من هذا العام (٢٠١٥م) - وهو ضعف عدد الذين فروا العام الماضي -، وكان ذلك باستخدام قوارب غير آمنة، للفرار إلى ماليزيا، أملا منهم في العثور على عيش كريم ومأوى آمن، ولكن كثيرا منهم ماتوا بسبب الجوع والتعذيب الجسدي من قبل طواقم القوارب، ومن تبقى منهم يموتون في الحجز في معسكرات مرعبة في تايلاند، حيث يتم حجزهم لفترة تمتد إلى عدة شهور وربما سنوات، ويُطلب في كثير من الأحيان من أسرهم فدية تصل إلى حوالي ٢٠٠ ألف تاكا، وإذا لم يستطيعوا دفعها يتم بيع اللاجئ في سوق العبيد والجنس في تايلاند.

إن الاضطهاد والقمع الذي يُمارس ضد المسلمين الأبرياء أصبح أمرا شائعا، وعلى الرغم من الصرخات والمناشدات المتكررة من قبل أمة الحبيب محمد ﷺ، ممن لا حول لهم ولا قوة، يستمر الحكام الخونة في خذلان المسلمين واضطهادهم! أليس هذا هو الوقت المناسب لننأى بأنفسنا عن الديمقراطية الغربية التي أفرزت هؤلاء الحكام الدمى، من الذين لا يخدمون إلا مصالحهم الأنانية ومصالح أسيادهم الغربيين على حساب شعوبهم؟ إننا لم ننسَ كيف تخلت الشيخة حسينة عن المسلمين الروهينجا، من الذين توسلوا إليها لتوفّر لهم المأوى والحماية من اضطهاد البوذيين الوثنيين في ميانمار. وفي الوقت الذي يراقب فيه العالم فرار الكثير من البنغاليين من بلادهم بسبب الفقر، يزعم وزير المالية موهيث بأن بنغلادش "بلد سعيد" حيث زاد دخل الفرد إلى ١٣١٤$! لقد كان علينا منذ زمن بعيد الإطاحة بهؤلاء الحكام الرأسماليين، وأن نستبدل بأنظمتهم نظام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

أيها المسلمون في بنغلادش! إن حزب التحرير لن يفتأ يذكركم مرارا وتكرارا أن معاناتكم المستمرة والبؤس الذي تعيشون فيه هي من عواقب غياب دولة الخلافة، لذلك سنظل نطالبكم بعدم القبول بالوقوع في مستنقع المشاكل وغض الطرف عن الحل. فإلى متى ستظلون تصبرون على هؤلاء الحكام الخونة الذين يحكمونكم بالكفر ويعادونكم؟ إننا نطالبكم بالعمل معنا في حزب التحرير ؛ حتى نتمكن من وضع حدٍّ لهذا الظلم، ومن أجل حماية المسلمين الذين يتعرضون للقتل، الذين جعل الله حرمة دم أحدهم أعظم عنده عز وجل من حرمة الكعبة المشرفة، كما أخبرنا رسول الله ﷺ حيث قال وهو يطوف في الكعبة **«مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ، مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكِ مَالِهِ وَدَمِهِ وَأَنْ، نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا»**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD٢

موقع ... ...
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٨٨٠١٧٩٨٣٦٧٦٤٠ Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com; contact@ht-bangladesh.info